

1. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: ص 002 . بث، والتحكم فيها، مهما كان مجالها العلمي أو التقني . إن أول استعمال لكلمة " التوثيق " كان سنة 1870 حيث كان هذا المفهوم يعنى " البحث عن الوثائق لإنجاز دراسة أو مذكرة . استخدام هذه المعلومات (. بن الشعيرة و سعيدي، ص 80) . - هو استجابة إلى حاجة ماسة كنا نحس بها أي معلومات كنا نبحت عنها ونريد الوصول إليها، "بودريان، ص . 34، 35) - ويفهم من التعريف أن كل بحث عن وثيقة هو مبرر في الحقيقة بحاجة وكل باحث عن وثيقة أو معلومة يهدف إلى تحقيق حاجته من المعلومة. - كما يعرف البحث الوثائقي بأنه عملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة وطيدة بالمجال والموضوع المقصود، ضمن أدوات البحث المتوفرة، مرئية ، مسموعة ، سمعي بصرية. .. متبعا إستراتيجية محكمة، تنتهي إلى الوصول إلى جملة من المعلومات، ومن ثم تقييمها واعتمادها (. بودريان، ص . 71) ويتشابه البحث الوثائقي أحيانا مع مصطلحات أخرى مثل البحث عن البيانات (d'information) (Recherche de donnés) والبحث عن المعلومات (Recherche de donnés)، كون هذه المفاهيم تندرج ضمن معنى دلالي أكثر شمولية ألا وهو Data Mining . ويقول Aléxie Rivier في هذا الشأن: أن البحث الوثائقي يتعلق أكثر بالمحتوى والتعمق فيه، وعليه فالبحث الوثائقي التقليدي هو جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه، أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر على المعلومات وتصفيتها ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة (. ص . 2. البحث الوثائقي المحسب: يمكن تعريف البحث الوثائقي المحسب انطلاقا من تعاريف العديد من المؤلفين،